



بيان المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان بشأن سير العملية الانتخابية في جولتها الثانية

المنامة في 19 نوفمبر 2022

شاركت المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان، بصفتها جهة مستقلة بموجب قانون إنشائها، في الإشراف على سير عملية الانتخابات النيابية والبلدية لعام 2022 في جولتها الثانية (الإعادة) يوم السبت 19 نوفمبر 2022، حيث قام الفريق الرقابي، المكون من رئيس وأعضاء مجلس المفوضين والأمين العام وعدد من موظفي الأمانة العامة، المعنيين بأعمال الرصد والمراقبة للعملية الانتخابية، بمتابعة سير العملية الانتخابية عبر التواجد الميداني في عدد من مراكز الاقتراع العامة والفرعية، للوقوف على مدى الاستقلالية والمحايدة للانتخابات ومدى احترامها للقواعد الدستورية والنصوص التشريعية والتنظيمية المتعلقة والمعايير الدولية للانتخابات.

وقام أعضاء الفريق الرقابي بتزويد المركز الإشرافي للمؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان - الذي يتخذ من مقر المؤسسة بوضحية السيف مقرا له - جميع البيانات والملاحظات التي تتعلق بسير العملية الانتخابية، والتي أسفرت عن عدد من الملاحظات غير الجوهرية التي ليس لها تأثير كبير على سير العملية الانتخابية، والتي سيتم وضعها مع التوصيات الختامية في تقرير خاص سيصدر وينشر لاحقا وسيكون متاحا للجميع.

وخلص مشهد العملية الانتخابية للدور الثاني (الإعادة) بشكل مبدئي إلى عدم تسجيل أية مخالفات أو تجاوزات تذكر داخل مقار الاقتراع باللجان، سواء الفرعية أو العامة، وأن المؤشرات للعملية الانتخابية خلال الإعادة اتسمت بالشفافية والنزاهة أشبه بالدور الأول، من حيث الإجراءات المتبعة في اللجان الفرعية أو العامة، وفيما يلي أبرز الملاحظات التي تم تدوينها من قبل الفريق الرقابي:

- تم افتتاح مراكز الاقتراع والفرز في الساعة 8 صباحا.
- حضور أعضاء لجان الاقتراع والفرز قبل موعد الاقتراع المحدد قانونا.
- السماح للفريق الرقابي برصد إجراءات فتح الصندوق وبدء عملية الاقتراع دون قيود.
- لا يوجد محاولات داخل قاعة الاقتراع للتأثير على خيارات الناخبين.
- السماح للفريق الرقابي بملاحظة عملية الفرز.
- توافر السرية اللازمة للتصويت.
- انتهاء عملية الاقتراع وإغلاق الصناديق في الساعة 8 مساء.
- السماح للفريق الرقابي بالتواجد داخل غرفة الاقتراع والفرز ومراقبة إجراءات الإغلاق.

وبهذه المناسبة، رفع مجلس مفوضي المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان على لسان رئيسه المهندس علي أحمد الدرازي، خالص التهاني والتبريكات الى قيادة وشعب مملكة البحرين لنجاح العملية الانتخابية في دورتها السادسة، مؤكدا بأن ما شهدته المملكة من ممارسة ديمقراطية بكل شفافية لانتخابات المجلس النيابي والمجلس البلدي يعكس مدى الوعي السياسي لدى المجتمع البحريني وهو ما تجلى بشكل واضح منذ انطلاقة المشروع الإصلاحي لعاهل البلاد المعظم، حفظه الله ورعاه، وحتى الآن.